

—(219)—

لمنظمة المؤتمر الإسلامي نواة لذلك.

تاسعاً: ضرورة مراعاة سلم الأوليات في رعاية أحكام الشريعة الإسلامية والدفاع عنها، سداً لنوافذ الشقاق والنزاع.

عاشراً: أن خطة تنفيذ برنامج (التقريب بين المذاهب الإسلامية) يجب أن تقوم على القواعد التالية:

أ - التثبت من صحة نسبة الآراء والمواقف التي هي مثار جدل أو خلاف؛ حتى لا ينسب إلى أهل مذهب رأي هم منه براء؛ وذلك بالرجوع إلى مصادرها الموثوقة.

ب - التركيز على الإيجابيات وإبرازها ونبذ التعصب.

ج - احترام اجتهادات أئمة المذاهب باعتبارها في مجموعها تعبيراً عن الشريعة الإسلامية. حادي عشر: اقتراح عقد الندوة الثانية للتقريب بين المذاهب الإسلامية بالتعاون مع (مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية) بطهران.

ثاني عشر: وضع معجم للمصطلحات الفقهية في المذاهب الإسلامية.

ثالث عشر: دعم الاقتراح الذي تقدم به (مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية) بطهران، بإعادة طبع المجموعة الكاملة لمجلة (رسالة الإسلام) الصادرة عن دار التقريب بين المذاهب التي كانت قائمة بالقاهرة.

رابع عشر: دعم البرنامج الذي يقوم به البنك الإسلامي للتنمية بجدة في مجال تخزين المعلومات المتعلقة بالمذاهب الإسلامية، وتوسيع الاستفادة منه بالتنسيق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومجمع الفقه الإسلامي بجدة والمؤسسات الإسلامية المعنية.

خامس عشر: يوجه المجتمعون في الندوة نداء إلى كل المسلمين في جميع أرجاء العالم أن يكفوا عن أي نزاع طائفي يفتح ثغرة ينفذ منها أعداء الإسلام ليوهنوا وحدة هذه الأمة، وأن يعملوا على أن تسود روح الأخوة الإسلامية بين جميع أبناء المذاهب.

